

"حتى زرتم المقابر" | دراسة تدبرية لسورة التكاثر 3 | د. شريف

طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. يعني ايه بقى حتى زرتم المقابر؟ ما هو الحاب يذكر كده ان فيه بيقول - [00:00:00](#) يعني لكن في كلام في اسناده ان في بعض القبائل يعني قعدت ايه تتفاخر ما بينها ويقولوا احنا مننا ومننا القطن ايه ما قعدوا يقولوا حتى في الاموات. احنا عندنا وعندنا وعندنا واحنا قبيلتنا فيها وفيها وفيها. لكن الحقيقة يعني هو ظاهر - [00:00:53](#) الاية واضحة جدا في مسألة زرتم بي ان هذه الزيارة للمقابر هل هي زيارة حقيقية ام زيارة مجازية؟ يعني الكلام اللي هو الناس اللي بتقولوا ان هم فضلوا لغاية ما جابوا اللي في المقابر دي زيارة ايه؟ مجازية مش حقيقة بس - [00:01:13](#) ظاهر الكلام انها زيارة ايه؟ حقيقة حتى زرتم المقابر يعني فضل يتكاثروا يتكاثروا يتكاثروا حتى زرتم المقابر. طيب زرتم المقابر المقابر كان يعني او جملة حتى زرتم المقابر ممكن نختصرها في حاجة واحدة حتى ايه؟ متوا. يعني حتى جاء - [00:01:33](#) لكم الموت حتى متم يعني هو ده الظاهر الحقيقة. بس طبعا هنشوف سر التعبير كده التعبير بحتى زرتم من مقابر خلاص. بس هي الفكرة في ايه في لكن يعني ممكن اللفظة تكون محتملة لصورتين. صورة الشخص اللي هو بيقعد يتفاخر كتير يتكاسل يتكاسل - [00:01:53](#) واحنا وعيلتنا واحنا انت ما تعرفش السنة يا كزا ده احنا البابا انت عارف جدي ده جدي كان العمدة بتاعة اه على فكرة احنا مش عارف اه جدي جدي كان - [00:02:13](#) البلد وكنا مش عارف ايه وكان عندنا مش عارف متين تلتमित فدان وكنا واحنا اصلا اللي كنا واحنا اصحاب المكان يعني بلا شك يدخل فيها وان كان هو مش المراد يعني ان هو بيتكاثروا بايه؟ باموات. بيتكاثروا بايه؟ باموات. تمام. اه او يكون اه لون - [00:02:23](#) يعني للاسف من مما نعيشه اليوم وخصوصا في ايامنا هذه ان الناس بقى تكافلت في واحد تكاثروا في البنيان ومش عارف ايه والكلام ده كله لدرجة انه راح حتى على المقابر مش فارقة مقابر ولا مش مقابر يهدوا المقابر ويعملوا مكانها ابراج ويعملوا مكانها. آآ وبقى يعني مثلا الواحد الحقيقة مش يعني - [00:02:43](#) مش متصور يعني انا ما كنتش متخيل يعني انا واحنا بنروح المقر بتاع القاهرة فبنعدي على منطقة كده جنب السيدة عيشة او حاجة زي كده. المهم يعني في المنطقة دي طبعا انا فوجئت بان حي - [00:03:03](#) كامل كله مقابر. يعني هو الحي عبارة عن مقابر. يعني هو البيت كده وجنبه القبر. وناس ساكنة في الحوش وقول وناس ساكنة في اماكن جوة القبور. يعني هو البيت كده وجنبه المقابر كده والمقابر كده وجنبه البيت كده وهو جوة الحوش - [00:03:21](#) وقاعدين شيشة وبتاع وبيضربوا مخدرات في المقابر صورة بردو ايه برضه صورة من التكاثر من المحرمات دي او التكاسل والمباحات حتى ان ما في حرم حتى في المقابر حتى وصلوا بها للايه؟ للمقابر يعني ففعلا صورة منصور الغفلة البشعة - [00:03:41](#) البشعة البشعة يعني ان يبقى جنبه القبر ده وهم بيعملوا وده واحد ميت ولسه دافنيه ولا خارجين من دفنته ولا الكلام ده كله الناس جاية بتزوره بتبكي عليه يعني صورة سكرة غير عادية الواحد اصلا يعني احنا كنا ماشيين كده بالعربية وبعدين ايه لقيت حد يعني بيكلمني بيقول لي ده ده اصلا الحي ده كله كده احنا كده مش - [00:04:01](#)

المقابر وفي وسط المقابر ده شايف اه مدارس وشايف اه يعني حتى بقى الحكومة تعاملت مع الامر كانه ايه؟ امر واقع بقى عالي يعني احياء وتشوف يعني تلاقي البيوت حتى كده مش جنب بعضها. يعني وعمارة مسلا او بيت مجدي ثلاث تدوار وتلاقي مقابر يمين ومقابر شمال ومقابر - 00:04:22

تحت وبعد كده في حطة تانية فراغ مبني فيها بيت حطة فراغ وناس ساكنة وخلص وعايشة يعني الدنيا يعني كانت الصورة الحقيقية مش وحلوة فدي برضو العلامة الصغرى بيلتحق بيها وكانت الحياة مش برضه مش مش غير مباشر لكن الكلام واضح اللي عايشين مش حاسين بالتكاثر - 00:04:42

المال والولد ويبنى بيوت ويعمل مش عارف ايه وعايش. الراجل مش حتى وهو جوة المقابر زار المقابر يعني خلاص عدى المقابر دي. الله المستعان فدل صورتين معلومة يلتحقوا بهم يعني وكنت شايف الحقيقة ان هم مش مش صالحين في تفسير الكلام بس الكلام الواضح الصريح جدا ان هذا الانسان لا زال التكاثر يلهيه - 00:05:02

ويلهيه ويلهيه ويلهيب حتى جاءه الموت او حتى فاجأه الموت. حتى فاجئه الموت يعني حتى فجأه الموت. آآ فحتى حتى زرتم المقابر. خلاص؟ طيب وطبعاً هيستوقفنا جدا التعبير هنا بايه؟ بجرطم - 00:05:22

التعبير بالايه؟ بالزيارة. حتى زرتم الايه؟ المقابر. مازا هذا التكاثر لديهم حتى ايه؟ حتى آآ يعني فاجأهم الموت. طبعاً استوقفنا التعبير بزرتم حتى زرتم المقابر. وسبحان الملك آآ الله سبحانه وتعالى بيعبر عن فترة البقاء في المقابر بانها زيارة. امال التواجد في الدنيا بايه - 00:05:42

لحزات يعني اذا كانت فترة التواجد في المقابر اللي هي مسلا ربما تدخل في مئات السنين وربما الاف السنين عند البعض يعني مثلاً مثلاً القبور اللي احنا مثلاً في مصر بنشده بيكتشفوها دي قبور الفراعنة مثلاً ربما مثلاً - 00:06:11

قبر الواحد بليه كان مسلا يجي مسلا ايه سبع تلاف سنة ولا مش حضرة سبع تلاف سنة سبعة ولا كام؟ اه. سبع تلاف. اه سبع تلاف سنة يعني مسلا يعني قبور ليها سبعتلاف سنة - 00:06:31

ولسه لسة القيامة يعني خلاص؟ فلسه القيامة فاذا كانت مسلا عشر تلاف سنة بيعبر عنها بانها ايه؟ زيارة بلاش لو حتى اعتبرنا حتى وقت نزول السورة يعني مسلا من الف وربعمية سنة - 00:06:46

فمن الف وربعمية سنة وفيه ناس تانية لسه يعني الناس دي نفسها اللي هي ماتت في ساعتها آآ ممكن تخشها مسلا في الفين سنة ثلاث تلاف سنة الله اعلم بقيام الساعة. مم - 00:07:05

اذا كانت مئات السنين والاف السنين بيعبر عنها بانها ايه؟ زيارة. زيارة. امال هي الدنيا ايه اصلاً؟ اما الفترة دي الانسان ده في الدنيا ايه يا استاذ فيعني سبحان الملك فترة تواجد هتكون ايه بالزبط؟ فالتعبير ده مهم جداً. تعبیر مهم جداً. لان - 00:07:15

ان انا قلت لكم ان صورة التكافل بتكلم واحد سكران. واحد في غفلة. احنا قلنا الهاء ده هيخلف يخلف السهم وياه؟ وسكر او سكر. ماشي؟ فواحد في سكرة فبيتفوق بيتقال له اصلاً اذا كانت مدة لقاءك في - 00:07:35

مقابل الزيارة. امال انت اصلاً المدة اللي انت عايشها دي ايه؟ عشان كده مهم جداً الانسان برضو يكون مدرك لحتى المدة اللي هو عايشها يعني انا الحقيقة انا شخصياً مسألة الدنيا احنا عارفين عارفين بس مش مستشعرين كده زي ما قلت ان ساحة الحياة الدنيا

اللي احنا عايشينها في قصة الانسان - 00:07:55

كلها الكبرى يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. ساعة يعني قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم فاسأل العادين يوم او بعض يوم وربنا يقول لهم ايه؟ من لبثتم الا قليلاً لان - 00:08:15

يمكن لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول من الف وربعمية سنة بعثت انا والساعة كهاتين. يعني الف في اصل الانسان يعني ايه؟ فسبحان الملك! فتصور الانسان لطبيعة الدنيا يخليه - 00:08:35

لأدي مش بتهرج عشان كده من الحاجات المهمة قوي في الحقيقة في في تشغيله جيوش الغفلة والانهاء عن القلب. آآ كثرة ذكر الموت. والحضور الدائم للموت في القلب. الحضور الدائم - 00:08:55

لحظة الفرق. هذا الحضور الدائم للموت في القلب. وكثرة ذكره هي الحياة كفيلة بان يعني تحرك الانسان من هذه السكرة التي هو فيها. فلذلك من اكثر آآ ما يعين الانسان على انه يتخلص من - 00:09:15

من السهو او السفه المترتب على التكاثر. اه لان برضو دي نقطة مهمة. يعني انا انا قلت برضو اه يعني احنا برضو عاملين زي ما كنا قلنا في سورة الشرح الحملة القومية لمكافحة الفراغ - 00:09:35

اه احنا بنحتاج مع صورة التكاثر حملة قومية لمكافحة التكاثر. يعني كيف يكافح الانسان التكافل؟ لان هذا التكاثر الملهي اه الحقيقة مشكلة ازمة كبيرة جدا في هذه الحملة لمكافحة هذا التكاثر يحتاج الانسان ان يتعرف على المديريات يحتاج ان هو - 00:09:55 نتعرف على فعل الارهاب نفسه كيف يحصل بالهاء ووجه الضرر لا يحصل من هذا للتكاثر. برضه يحتاج الانسان انه انه يدرك آآ ايه لتحصنه من هذا التكاثر. تحصنه من الالهاء اللي هيحصل من التكاثر. لا شك ان يأتي على رأسها مسألة الموت. لان آآ النبي - 00:10:15 صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر هذه اللذات. يعني الموتى. اكثروا ذكر ما قالش اذكروا. يعني وطبعا الذكر هنا مش المراد به ذكر لايه اللسان مرد بذكر الايه؟ القلب. استحضار القلب الدائم لذلك. اكثروا ذكر هذه اللذات. وفي رواية هذه اللذات. لان بدل هادم - 00:10:35

وهذه من ساعتها تبقى بمعنى قاطع يقطع اللذة. وهادم يهدمها. خلاص قال اكثروا ذكر هادم اللذات. الشاهد بقى فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه الله وما ذكره في سعة الا ضيقها - 00:10:55

دي نقطة مهمة بقى. زي ما كان بعض السلف يقول فانهما كان في قديم الا كثرهما كان في كثير الا قلله. فهي الفكرة كده ما كان في كثير الا قللها. لما الانسان يبقى متكافر يحس ايه؟ لا الموضوع مش مستاهل اصلا. الدنيا مش عارف يعني مهما جمعت - 00:11:15 طيب وما كان في قليل الا كثر اما يبص على حاجة قليلة وهو هيموت هيقول ايه انا ما بكرة هموت مش فارقة انا ايه يعني ان انا احصل ليه بكرة اجمع ليه ما انا ميت بكرة فما كان في قليل الا ايه؟ وما كان في كثير طب ايه ايه قيمة انه كثير ما انا كده كده ميت واياه؟ وسايب واصل - 00:11:35

ما كان ما ذكره احد في ضيق الا وسعه الله. لما يبقى في ضيق ضيق بقى من مال ضيق من جاه ضيق من بيت ضيق من غيره بيعمل ايه ده احنا كده كده ميتين اصلا مش فارقة. وما ذكره في في ساعة الا ايه؟ ضيقها عليه. يعني هو في الساعة يضييقها عليه. طب انا - 00:11:55

ايه دي كلها اصلا! ما انا كده كده اصلا ميت واياه واوضع في قبري وكل الكلام ده في الاخير انا كل اللي هخرج به من الدنيا المكان اللي انا هتدفن فيه متر ونص في في - 00:12:15

في متر ولا حاجة. فيعني هو ايه الموت كفيل بهذه بالقيام بهذه المهمة العظيمة. وهي مهمة ايه؟ ان هو بيخلي هذا القلب في مأمن من الالهاء. عشان كده الربيع البخاري كان يقول لو لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة - 00:12:25

فسد علي قلبي وافارق بكم الموت قلبي ساعة لفسد علي قلبي. والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ان عمر يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءه رجل من الانصار. فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال يا رسول الله اي المؤمنين افضل؟ قال احسنهم خلقا - 00:12:45

قال فاي المؤمنين اكيس ماشي؟ الكيس ده اللي هو الشخص العاقل المتدبر يعني المتبصر في العواقب. يعني في تحفة الاحوال دي بيقول ان هو الشخص العاقل المتبصر في الامور النازم - 00:13:05

في عواقب الاولى او في الامازيغ في العواقب. فاي المؤمنين اكيس؟ قال اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم لما بعده لما بعده اولئك الاكياس. يبقى لازم نلازم حاجة. ان احنا عارفين ان احنا هنموت. بس الازمة الكبيرة مسألة فكرنا للموت. بس - 00:13:19

دورنا ان احنا نموت ان ده يبقى مسيطر على دماغنا. ان انا النهاردة هنام ممكن ما اقومش. وهقوم ممكن ما اؤشر الا النهاردة صل دي اخر صلاة لنا. هنجلس المجلس بتاع الدرس ده ده اخر مجلس لي. عشان كده كنت بقول ايه؟ دايم كنت اوصي الناس في الدروس - 00:13:39

يعني اوصي الناس دايمًا في الدروس اقول ايه؟ لما لما نتكلم في عمل معين انت لازم ايه يعني لما نتكلم في عمل ايه تبنيه يعني يعني مسلا واحدة بيتكلم كده والدرس وجت سيرة ماشي هي آآ لما يعني اتعودوا على كده ولما انتم تبقوا في مجال - 00:13:59 احضري مجلس العلم على ان ده اخر مجلس لك في حياتك. يعني انت ممكن بعد ما تخلصي تموتي. نسأل الله عز وجل ان نموت على الطاعة. ونموت في طاعة. الانسان يموت في طاعة. ليه - 00:14:19

الانسان يكثر من طاعة يموت فيها ويموت عليها ان شاء الله. يعني تعيشي مجلس العلم ده على ان انت ايه ده اخر مجلس لك في حياتك. فعشان كده لما تسمعي - 00:14:29 حاجة انويها على طول. يعني مش ايه طب ما خلاص بقى والله كسبنا الدكتور قال حاجة حلوة فعلا ان انا مش عارف المفروض اعمل كذا. طيب خلاص ان شاء الله انا بقى بفكر فيها بقى وابقى لأ - 00:14:39

سمعت حاجة ايه؟ انويها خلاص. واللي تقدري تشرعي في ايه في وقت وشرعي فيه في وقته؟ ثاني حاجة ممكن تيجي بالقول ذكر مسلا آآ استغفار استغفري توبة توبي وانت قاعدة يعني واضح؟ يعني هذا اللون من التفاعل الايجابي مع الكلام - 00:14:49 هو تفاعل حد يدرك ان هو ايه ان ده اخر حاجة له اصلا. فهو هي مش الفكرة ان احنا نعرف ان احنا هنموت. احنا عارفين ودي حقيقة ما فيها نقاش بس هي القضية كلها في ايه؟ في حنة ان احنا نبقي عايشين مستحضرين ان انا ميت. انا مستحضر ان انا ميت - 00:15:09

يمكن سبحانه الله الحسن البصري كان يقول ايه يا معشر الشيوخ اذا بلغ اذا بلغ الزرع ماشي؟ تماما فما ينتظر ومنه الا اللي الحصوات. يعني لما الزرع ده خلاص تمام ومسلا الدرة دي خلاص اشتد عودها وخلاص بدأت - 00:15:29 مخرج الكيزان بتاعتها ولا القمح ده يطلع سنابل وتمام طب ينتزر منه غير ايه غير الايه الحصى الشجرة خلاص طلعت الثمار بتاعتها زي تعتبر ايه للحصاد؟ ويا معشر الشباب قد يصيب الزرع افة فلا يستقيم. ونباته. احنا شايفين دي مش شايفين دي - 00:15:49 شايفينها كده وكده وخصوصا في مثل هذه الازمان يعني صراحة مسألة الايه؟ موت الشباب وموت الفجأة حاجة يعني فالانسان محتاج ان هو زي وقلت قبل كده الموت ده تنبيه. احنا مش عايزينه ترعيب. عايزينه تنبيه. مش عايزينه للترويع. عايزينه للتشجيع. ان انا ابقى منتبه ان انا همشي - 00:16:09

زي انا مسافر في مكان منتبه ان انا همشي بعد بكرة. ممكن امشي في اي وقت فدايمًا استاند باي انا يعني مستعد متأهب. في انا ممكن ايه؟ امشي امشي في اي وقت هتمشي في اي وقت. عشان كده بقى لما يبقى ده حاضر في قلب الانسان يتكافل ليه؟ طب ما هو يتكاثر من اللي هيحتاجه لما - 00:16:30

يمشي صح فهو ده العلاج الناجع. ما فيش حاجة يعني صراحة في مكافحة الالهام والتكاثر ده ابغى من ايه؟ من ذكر الموت. ذكر القلب للموت. حضوره هنا. عشان كده بقول اكثرهم ذكرا للموت. هو اكثرهم الموت ذكرا. اللي هو بقى - 00:16:50 الموت ده مسيطر على قلبه تلاقيه طلع فين على لسانه فتلاقيه دايمًا يتكلم مسلا ايه طب والشهر الجاي ايه الشهر الجاي؟ طب احنا هنعيش انا ممكن اموت على فكرة في اي وقت انا مش عارف ايه يعني تلاقيه ايه - 00:17:10

ايه؟ انما بعضنا ما نكاد نسمع منه هذه الكلام. ليه؟ هي مش في بلاص. دي حقيقة ما نضحكش على نفسنا عشان كده ان الامر ده في باله في بقية حتى بالكلام واقع هتلاقيه غصب عنه برضه بيايه بيقوله زي مسلا حد ايه تصويره مثلا انت مسافرة مسلا قاعدة في - 00:17:23

السعودية ومسلا ايه؟ ابنك قال لك خلاص يا ماما احنا ممكن نسافر اصلا الاسبوع ده في اي وقت الاسبوع ده هنسافر. انت عارفة ان في اي وقت في السبعين سنة هتسافر - 00:17:43

ما هو اعمار امتي بين الستين والسبعين. في السبعين سنة ان يبقى القديم ما يتجاوز السبعين. فانت عارفة ان في اي وقت من السبعين سنة ايه؟ هتسافر كيفك انت عارفة انك هتسافري في اي وقت - 00:17:53 فانت فجه مسلا ايه تلاقي مسلا واحدة بتايه وواحدة مسلا هناك بتقول لك ايه بتقول لك يا حاجة والله ده احنا الاسبوع الجاي كنا

رايحين تقولي لنا اهو قاعدة اصلا - 00:18:04

انا كنت سافرت فانت قلتها بايه؟ بتلقائية ولا انت قلتها تصنعا؟ تلقائي ما هو طبيعي لان حاجة هي قاعدة مستقرة عندك اصلا فهي كده ان احنا الكلام ده هيزهر على السبب بايه؟ بتلقائيا مش تصنع اصلا ان دي حقيقة ما انا عارف مش موجود. طب اني اعيش -

00:18:14

طب ما عارف ما انا ممكن اموت بكرة. طب لو يعني يمكن ما فيش حاجة حجز كده اسمها بعد الشر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال والمرأة قالت له - 00:18:36

فان لم اجدك يعني انا جيت السنة الجاية وما لقيتكش عدم الحقيقة. قال فات ابا بكر انا دي حقيقة مش ايه؟ يعني ما فيش حاجة اسمها ان انا مش ده مش هيحصل. وحتة بقى حضوره في القلب. حضوره في قلب الانسان. هي مش الفكرة اللي بيظهر - 00:18:46 لسانه اللي هو حاضر فين؟ في قلبه. واحنا اقل شك لقوه بيحضر على قلوبنا على لساننا هو ايه؟ الموت وبنعتبره لما تيجي سيرته لأ بعد الشر ما تجيبش سيرة ربنا مش عارف لأ ولا بالعكس ده دي مسألة لو احنا ما عشناش على هذا الامر - 00:19:06 لأ دي ازمة لازم يكون معنى حاضر في قلوبنا طول الوقت. ماشي؟ اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما بعده لما بعده ايه؟ استعدادا ودي مهمة مش الفكرة ايه؟ مش الفكرة فكرة ان ده الفكرة ان انا مستعد بالله عليكم بقى بالله عليكم اللي شاغل باله او عارف انه هيموت وعارف - 00:19:23

ان وراء الموت ده حياة ثانية. الحياة دي لازم اكون مستعد لها. هيتكافل بتاع الدنيا ده يتكافل ليه اصلا. طب انا اعمل له ايه؟ ما هو ما ينفعنش اصلا في الآخرة. ايه قيمته - 00:19:43

ما لوش اي لازمة هاعمل بها ايه؟ عزرا يعني حتى انا بقول ان كانت مباحة مسلا يخرج يتفسك لما يتفسك من الساعتين تلاتة تقول ايه؟ اه بيكون مصلحة الا ما يكون من ضرورة يعني - 00:19:53

طب هيجري ايه يعني؟ حد يقول لك لا بس لازم نستروح نستروح بالطاعات. يعني يستروح من ايه؟ من طاعة لطاعة من طاعة لطاعة ينتقل من بستان لبستان وخلص ده تمام؟ يعني حضور هذا المعنى في قلب الانسان خلاص بيخليه ايه؟ خلاص بقى ما فيش مجال للكلام ده اساسا وبعدين يخلي الانسان يدرك - 00:20:03

يخلي الانسان يدرك الايه يدرك الحفر. ازاى يدرك الحفر؟ سبحان الله! يعني من الاحاديث الجميلة ولعل يعني بعضنا من ما يكونش يحسمه قبل كده. وحديث اه صححه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة وفي صحتها غير متين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه - 00:20:23

مثل المؤمن ومثل الموت كمثّل رجل له ثلاثة اخلاء. المؤمن والموت عاملين مع بعض زي ايه؟ زي واحد له ثلاث صحاب بس صحابه قريبين منه قوي خليل حبيبه قوي. فاما خليل فيقول له ما انفقت فلك وما - 00:20:43

سكتة فليس لك فذلك ماله. في واحد من اخلاء الثلاثة ده اللي هو لمين؟ المائل. المال يقول له ايه؟ اللي انت انفقت انا معك يعني يعني اللي هو كان معه في الدنيا ده كله وهو جاي يموت ما له هيقول له ايه؟ انا اسف. يعني اللي هيبقى معك مني - 00:21:03 اللي انت ايه؟ انما الباقي ليس ليس له. واما خليل فيقول انا معك احملك واضعك حتى تأتي باب الملك. فاذا اتيت باب الملك تركتك ورجعت فذلك اهله وولده وعشيرته يشيعونه حتى يأتي قبره ثم يرجعون فيتركونه. ده الخير رقم اتنين اللي هو مين؟ الناس -

00:21:23

من مال الناس خلاص ما احنا قلنا مال الناس. طيب قلنا اموال واشخاص واعمال هم ثلاث حاجات خلاف دول اموال اشخاص اعمال. الاموال هتقول له ايه؟ اللي امسكته. طب الاشخاص اهله وعشيرته واولاده هيعملوا ايه؟ مش - 00:21:53

حاجة غير ان هم ايه يشيعوه حتى يوصل بالملك ثم يتركوه ايه؟ ثم يرجعون فيتركونه. واما خليل فيقول انا معك. ادخل معك واخرج معك. فذلك عمله. فيقول والله لقد كنت اهون الثلاثة علي. رغم ان هو اكثر حد ايه - 00:22:13

لازمه او بقي له. لكن واقعه ان هو كان ايه؟ الاهون عليه عشان كده لما يدرك الانسان الحقائق يدرك الامور على حقيقتها ما يكونش

في وقت الاليه؟ للتكاسل. فالثلاثية دي الاموال. والاشخاص - 00:22:33

والاعمال دول الثلاثة اخلاء بالالف وبالاموال والاشخاص والاعمال. هذه الثلاثة اخلاء خلاص؟ المؤمن بقى مع الموت هيبقى شكلهم ايه اول ما المؤمن يجي له الموت. الثلاثة دول بقى يبقى لهم ثلاث احوال. خلاص؟ فيه حد هيرجع كله كله. هو بس هيقوم بدور كده يوصله ويرجع خالص - 00:22:51

لاشخاص ما حدش ايه ما حدش هينفع حد. طيب الاموال اللي انفقوا ما واللي منفكوش مش معاه والتالت الاليه الاعمال اللي هو كان ايه والله لقد كنت اهون الثلاثة علي وفي حين ان هو دلوقتي - 00:23:11

عليه الثلاثة كده يقولوا انا معك ادخل معك واخرج معك. فاذا ادرك الانسان الحقائق اللي هو بقى بالله عليكم لو الانسان حاضر في قلبه الموت. ومدرك للحقائق دي. مدرك بقى للانفع له. هتلاقيه بقى خلاص يتكاثر من ايه؟ فيتكاثر من حاجة اساسا - 00:23:31
ما تنفعوش هيتكاثر من مال وخلاص وما ينفقش منه هيتكاثر مسلا من امور تخص يعني مش هيعمل كده انا قلت لكم اصلا او اموال اقترفتوها او اه مساكن وطالبونا تجارة تخشون كسادة الاشخاص والاموال خلاص - 00:23:51

دول اهو الاشخاص اللي هم الاشخاص اللي هو ابائكم وابنائكم واخوانكم للاشخاص. آآ اموال اقترفتوها دي اموال وآ الباقي بقى ايه احب اليكم من الله ورسوله وايه؟ وجهاد في سبيله دي الاعمال. فهي اشكالية الثلاثة دول. الاشخاص والاموال والاعمال. اشكالية التكرار في القرآن كثيرة - 00:24:11

القرآن وضع صنعة لنا يعني بها افضل رؤية. صنع لنا افضل رؤية للتعامل مع اشكالية هذه الثلاثية. ثلاثية الاشخاص والاشخاص والاليه؟ والاعمال. الانسان ده امين مين؟ مين؟ حدد بقى. خلاص؟ ولو اضاف لها الانسان الف رابعة وهي الاعمار - 00:24:31

خلاص هتبقى كده اتضحت الصورة ان في عندنا اشخاص في عندنا اموال في عندنا اعمال واعمار. اه وكيف يدرك الانسان ان هو العمر ده له حقيقة معينة وهيزول لو ادرك هذه الاشكالية خلاص مش هيكتر من الاعمال - 00:24:51

عشان ادراكه لمسألة الاعمار. وهيحاول على قد ما يقدر يكثر مما ينفعه من الاشخاص والاليه؟ والاموال وما يهدرش ما يتكاثرش او فحتى زرتم المقابر اذا كان الله بيعبر بيعبر عن الموت بانه او الفترة اللي احنا هنمكث - 00:25:11

فيها في البرزخ بانها زيارة. طب احنا اصلا تواجدنا في الدنيا كان ايه؟ يعني التزكية دي زيارة حتى زرته من قبل طب لماذا قال وبرضو بعض الاصرار في هذا التعبير ان شاء الله نتكلم او في هذا هذه الجملة نتكلم عنها ان شاء الله بعد استراحة الصلاة. سبحانك

اللهم ربنا وبحمدك - 00:25:31

- 00:25:51